قولاً واحداً

تحسين حلبي

خطاب بايدين وما كشفه من حقائق عن الدور الأميركي

إن أي قراءة موضوعية لخطاب الرئيس الأميركي جو بايدين أول من أمس، تدل على عدد من الاستنتاجات والحقائق الصارخة التي تثبت ضعف وانهيار قوة الردع الأميركية التي لوح بها حين ذكر أن «وجود حاملة الطائرات فورد في المنطقة هدفه تحقيق الردع» الموجه ضد أي قوة تستهدف إسرائيل، وأولى هذه الحقائق أنه تجنب تسمية القوى التي تدعم المقاومة بأسمائها وفضل القول في خطابه: «أي دولة أو أي منظمة تفكر باستغلال الوضع الإسرائيلي أقول لها كلمة واحدة هي ألا تفعل ذلك»، وهذه العبارة تدل بوضوح على امتناع بايدين عن ذكر قوى محور المقاومة التي تدعم علناً المقاومة الفلسطينية والامتناع عن تهديدها بشكل مباشر بالتدخل ضدها، وهذا الأسلوب العام في تطرقه للقوى التي يعرف دورها يدل موضوعيا على ضعف قوة الردع التي حاول التعبير عنها.

وفي كل خطابه الذي استغرق عشر دقائق تقريباً اكتفى بدقائقه الأربع الأولى بذرف الدموع على الخسائر البشرية التي كبدتها المقاومة لجنود جيش الاحتلال والمستوطنين المسلحين الذين واجههم المقاتلون الفلسطينيون داخل المستوطنات واشتبكوا معهم بين طرق المستوطنات، فقد فضل بايدين وصف هؤلاء المستوطنين بالمدنيين والمختطفين وليس الأسرى، وهم الذين يعرف العالم كله أنهم مسلحون، وتثبت تصريحات المسؤولين الإسرائيليين هذه الحقيقة على لسان جميع رؤساء الحكومات الإسرائيلية وآخرهم قبل سنتين نفتالي بينيت ويائير لابيد واليوم بنيامين نتنياهو ووزير الأمن الداخلي ايتامار بن غافير وشريكه الوزير باتسلئيل سموتريتش الذي أحرق برفقة المستوطنين المسلحين بيوتاً وقتل المدنيين الذين لم تجف دماء ...

... خطابه أول من أمس هو استخدام هذه العبارة بالذات للتغطية على المذابح التي يرتكبها الكيان في قطاع غزة في هذه الأوقات وهي تثبت حقا كل مظاهر جريمة إبادة شعب.

وفي خطابه حاول بايدين التطرق إلى وجود يهود أميركيين بين الأسرى وهو موضوع اعتيادي لأن الإسرائيليين يحملون جنسيات أخرى تدل على وطنهم الذي جاؤوا منه وتقدر نسبة وجود هذا النوع من الإسرائيليين بـ ٤٠ بالمئة، فثمة إسرائيليون يحملون الجنسية الأميركية وهم كثيرون في الجيش الإسرائيلي ومنهم من كان يعود إلى أميركا ويتولى مناصب قيادية في الإدارة الأميركية مثل عاموس هوكشتاين الذي خدم ضابطاً في الجيش الإسرائيلي ثم أصبح مبعوثاً أميركياً لشؤون الطاقة في الشرق الأوسط، ومنهم رام عمانوئيل الذي كان في عهد باراك أوباما رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض بعد أن خدم برتبة مقدم بجيش الاحتلال الإسرائيلي ويحمل الجنسية الأميركية.

وفي إحصاءات الكيان الإسرائيلي هناك جنود من يهود أوروبا يحملون الجنسيتين بل من دول كثيرة وخاصة فرنسا التي أعلنت سلطاتها أول من أمس عن إرسال طائرات لنقل كل من يرغب من الإسرائيليين الذين يحملون الجنسية الفرنسية في مغادرة الكيان باستثناء من يخدم الآن في الجيش، ويشارك في قتل الفلسطينيين، وبسبب هذا الواقع اليهودي – الأميركي واليهودي – الأوروبي من الطبيعي أن يقع في أسر رجال المقاومة جنود من جنسيات كثيرة مزدوجة ومستوطنون مسلحون يمارسون قتل الفلسطينيين وهم يحملون جنسيات فرنسية وأميركية وألمانية وإيطالية وبريطانية بشكل خاص، ولا شك أن واشنطن وعواصم الغرب لا يهمها فيما إذا كان المواطنون من دولهم يحملون جنسية الجيش الإسرائيلي ويقومون بتصفية الفلسطينيين بطائرات ومدافع إسرائيلية، فالمقاومة تمنعها دول الغرب كلها عن أن تضم عرباً ومسلمين يقاتلون إلى جانبها دفاعاً عن الأرض العربية ومقدساتها الإسلامية، على حين أن هذه الدول الغربية تشجع من لديها من المواطنين اليهود بالتطوع في جيش الاحتلال.

مجلس الجامعة العربية أكد ضرورة الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على غزة

المقداد يبحث مع نظرائه العراقي واللبناني والجزائري والسعودي والتونسي اتخاذ موقف موحد داعم للشعب الفلسطيني وضد العدوان

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه وزير الخارجية التونسي نبيل عمار على هامش مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري (سانا)

أكد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، في دورة غير عادية عقدها أمس، ضرورة الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وضرورة تلبية جميع حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والعيش الآمن الكريم في دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، في حين بحث وزير الخارجية ...

... الطرفان وجهات النظر حول القضايا الإقليمية، وأكدا على استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين.

وفي السياق ذاته بحث المقداد ووزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بوحبيب الأوضاع في المنطقة، وخاصة العدوان الإسرائيلي الإجرامي المستمر على غزة.

وفي هذا السياق شدد المقداد على أهمية اتخاذ موقف ...

وكالات

المقاتلات الروسية دمرت أسلحة وورشة تذخير «درون» بجبل الزاوية

الجيش يستهدف مواقع «النصرة» في سراقب ويقتل ويصيب ٧ من الإرهابيين

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

كثف الجيش العربي السوري أمس، قصفه على نقاط تمركز إرهابيي منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، بعد أسبوع من بدء استهدافهم بقوة ضمن عملية الثأر لشهداء وجرحى الكلية الحربية بحمص ...

تواصل الإدانات الدولية للاعتداء الإرهابي على «الحربية»

تواصلت الإدانات الدولية أمس، للاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص وعائلاتهم يوم الخميس الماضي.

طلبة سورية ينفذون وقفات تضامنية دعماً للمقاومة الفلسطينية و«طوفان الأقصى»

المشاركون: نصرك يا فلسطين آتٍ وغزة أنت الكرامة والعزة

محافظات - الوطن

نفذ طلبة سورية في الجامعات والمعاهد وقفات تضامنية داعمة للمقاومة الفلسطينية وعملية «طوفان الأقصى» في وجه الاعتداءات الوحشية للاحتلال الإسرائيلي، وتأييداً لحق الشعب الفلسطيني في أرضه ونضاله وصموده في وجه العدوان الصهيوني ...

طلبة سوريون ينفذون وقفات تضامنية دعماً للمقاومة الفلسطينية وعملية «طوفان الأقصى» رفضاً لجرائم الاحتلال الإسرائيلي (أ ف ب)

كليات جامعة حماة ومعاهدها نفذوا وقفة تضامنية مماثلة بمشاركة العديد من دكاترة الجامعة وأساتذتها.

وأكد الطلاب تضامنهم التام مع الشعب الفلسطيني البطل، الذي يخوض اليوم معارك الشرف والبطولة والتضحيات الجسام مع العدو الإسرائيلي، الذي يصب نيرانه العدوانية على المواطنين الأبرياء والأطفال والبنى التحتية ويقطع ...

محمد نادر العمري

من غزة إلى الأقصى.. طوفان جرف أسطورة الجيش الذي لا يقهر

من المستحيل جداً أن يتم التطرق للقضية الفلسطينية دون أن يتحرك في وجدان كل مواطن سوري شعور العاطفة الوطنية القومية تجاه هذه القضية، ربما لأن السوريين هم الذين احتضنوا ومازالوا يحتضنون هذه القضية رغم كل ما تعرضوا له من ضغوط وعقوبات وإرهاب في العقود السابقة وخاصة بعد عام ٢٠١١، لذلك ما يحدث اليوم من بطولات في الأراضي المحتلة عموماً وقطاع غزة خصوصاً يجعل السوريين يشعرون بنشوة النصر بعد سنين سوداء مرت عليهم، نتيجة الإرهاب وتداعيات الحصار وسرقة الموارد.

نعم يا سادة، هو حدث بحجم الأمة العربية، لم يكن متوقعاً حتى من أكثر المناصرين للقضية الفلسطينية، وربما كان تصور ما حدث أو توقع حصوله، أن يتم من الجنوب اللبناني وليس من غزة المحاصرة، ...

نقلت عن قادة إسرائيليين قولهم: «على الرغم من مرور يوم كامل من الهجوم، فإننا في صدمة أمام هول ما حصل».

ثالثاً- لأول مرة منذ حرب تشرين التحريرية، كان زمام المبادرة في اتخاذ قرار شن الحرب أو البدء بعمل عسكري على الكيان الإسرائيلي هو بيد الطرف العربي، وعنصر المبادرة كان في إطلاق هذا الرد القاسي على عنجهية الكيان المغتصب وسياسته المتطرفة التي يتباها بها من خلال «عملية طوفان» الأقصى، وفي فجر النهار، وخاصة في ظل وصول معلومات إلى محور المقاومة عن التجهيز الإسرائيلي للقيام بعمل عدواني ضد أحد أطراف وقوى المقاومة في سورية أو لبنان أو فلسطين للبدء به بعد انتهاء الأعياد اليهودية المزعومة.

وإمدادهم بالأسلحة والمؤونة اللازمة، وهو ما يمثل إخفاقاً استراتيجياً في القدرات العسكرية لجيش الاحتلال.

سادساً- توظيف إمكانات الفصائل المتواضعة تحت الحصار وإدارتها بأكبر كفاءة ممكنة مثل الدراجات أو ابتكار طرق جديدة مثل الأشرعة الطائرة، في مرونة الانتقال والحركة والمناورة التي تتطلب انتشاراً مكثفاً لتفادي الخسائر المحتملة في الأرواح ونشر الذعر لدى جيش الاحتلال ومؤسساته وتشتيت انتباهها.

سابعاً- الإخفاق الاستخباراتي الإسرائيلي، وهي ليست مجرد جملة أو شعار، إنها حقيقة تمس سلباً بسمعة وهيبة ليس فقط المؤسسات العسكرية والأمنية الإسرائيلية بل الأميركية أيضاً، لأن معظم الأجهزة التي تستخدمها مؤسسات الكيان هي أجهزة أميركية، وهذا الفشل ...

الصفوف المتقدمة للنقاط العسكرية الإسرائيلية، كما حافظت المقاومة على القدرة الخاصة بإطلاق الصواريخ على الرغم من شن طائرات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءات بعشرات الأطنان على غزة.

عاشراً- إدارة الحرب النفسية لدى المقاومة بشكل مهاري وفعال، إذ بدأت العملية ببيان واضح ومحدد الأهداف، وتم تصوير كل العمليات العسكرية وبثها على جميع الوسائل الإعلامية، والمصداقية في تنفيذ الوعود.

إحدى عشرة- من خاض هذه العمليات وربما قام بالتخطيط والإعداد لها، هم من الشباب الفلسطيني الذين لم يعيشوا حقبة النكبة لعام ١٩٤٨، ولا خضعوا لإهانة النكسة ١٩٦٧، وهو ما يعني أن كل محاولات الكيان وحكوماته المتعاقبة بتغييب القضية بتغير الأجيال هو ...

... المتطرفين لاقتحام الأقصى بذريعة تأدية الطقوس الدينية المزعومة.

ثانياً- المباغتة والمفاجأة وهما عنصران مكنا الفصائل المقاومة من خلق واقع الإرباك على المستويين الرسمي وغير الرسمي داخل الكيان، حتى إن الصحف الأميركية وفي مقدمتها «واشنطن بوست» ...

... بأكملها من الخدمة «فرقة غزة»، وتعطيل المطارات القريبة، وتدمير مواقع عسكرية تمثل مراكز إدارة العمليات ضد غزة، ومازالت هذه الفصائل حتى إعداد هذه المقالة أي بعد أكثر من ٧٢ ساعة تشتبك مع جنود الاحتلال في هذه المناطق وقدرة المقاومة على استبدال عناصرها ...

... المسيرة لكتائب القسام وتم اغتياله ٢٠١٦.

تاسعاً- الكثافة النارية التي بدت بها عملية طوفان الأقصى عبر إطلاق خمسة آلاف صاروخ، بالتزامن مع تكتيك جديد اتبعته المقاومة تمثل في المباغتة الجوية والبحرية والبرية، وهو ما ساهم بشكل كبير في انهيار ...

... جيواستراتيجية للحفاظ على الهيمنة الدولية، قد يتبين له أنه خاطئ، فعملية الطوفان قد دقت المسمار الأول والأخير في نعش مشروع الرئيس الأميركي جو بايدن «الممر الهندي الأوروبي» الذي يتخذ المكان نقطة وصل مهمة.

الاحتلال واصل حرب الإبادة.. أدخل القطاع في الظلام وركز على المنظومة الصحية

١١٠٠ شهيد و٥٣٣٩ مصاباً في غزة ٦٠ بالمئة منهم نساء وأطفال

واصل العدو الإسرائيلي مجازره بحق الأهالي في قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي ما رفع عدد ضحايا العدوان إلى ١١٠٠ شهيد، و٥٣٣٩ مصاباً، ٦٠ بالمئة منهم من الأطفال والنساء، كما أسفر العدوان عن دمار هائل في المنازل والمشافي والمؤسسات الخدمية وسط تهديدات بكارثة إنسانية في ظل حصار الاحتلال المطبق للقطاع.

العدو الإسرائيلي واصل مجازره بحق الأهالي في قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي ما رفع عدد ضحايا العدوان إلى ١١٠٠ شهيد و٥٣٣٩ مصاباً ٦٠ بالمئة منهم من الأطفال والنساء (عن الانترنت)

مواطن وسيدة، وأصيب ٦ مواطنين آخرين بجروح مختلفة، في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. كما قصفت طائرات حربية إسرائيلية منطقة ميناء الصيادين والطريق الساحلي غرب مدينة غزة بعشرات الصواريخ والقذائف الفسفورية، وفق «وفا» التي ذكرت أن طائرات حربية إسرائيلية، أغارت أيضاً على ...

وكالات

مسار التنمية في مواجهة الفكر المهيمن لدى البلدان الساعية إلى التفوق

الصين تصدر كتاباً أبيض حول مجتمع المستقبل المشترك للبشرية

الوطن

أصدر مكتب الإعلام بمجلس الدولة الصيني، كتاباً أبيض حمل عنوان «مجتمع المستقبل المشترك للبشرية: مقترحات الصين وإجراءاتها».

الرئيس الصيني شي جين بينغ كان طرح قبل عشرة أعوام فكرة بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، حيث يضيء اقتراحه بحسب الكتاب الأبيض الطريق نحو الأمام، كما يمثل مساهمة من جانب الصين في الجهود العالمية الرامية إلى حماية الموطن المشترك وخلق مستقبل مزدهر أفضل للجميع.

وبحسب الكتاب الأبيض الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، فإنه من أجل بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، يجب على جميع الشعوب وجميع الدول وجميع الأفراد أن يقفوا معاً في السراء والضراء، وأن يتحركوا نحو انسجام أكبر على هذا الكوكب المسمى بالموطن.

ودعا الكتاب الأبيض إلى بذل الجهود لبناء عالم مفتوح وشامل ونظيف وجميل يسوده السلام الدائم والأمن العالمي والازدهار المشترك، وتحويل تطلعات الناس لحياة أفضل إلى حقيقة واقعية.

وعلى مدى العقد الماضي، تم إثراء رؤية مجتمع المستقبل المشترك للبشرية بشكل مستمر وحظيت بدعم أوسع، بينما تم إحراز تقدم مطرد في تنفيذ هذه الرؤية، بحسب ما أفاد الكتاب الأبيض.

ويدرك المجتمع الدولي الآن على نطاق واسع أن هذه الرؤية لا علاقة لها بالمصالح الأنانية والحمائية، بل إنها من خلال عرضها لرؤية الصين لمسار التنمية البشرية، تعارض فكر الهيمنة لدى بعض البلدان الساعية إلى الهيمنة، وفقاً للكتاب الأبيض.

فصائل المقاومة الفلسطينية أكدت أن «طوفان الأقصى» أذلت العدو وأذاقته مرارة الهزيمة

عبد الهادي لـ«الوطن»: لو بقي فلسطيني واحد فستحرر فلسطين.. ناجي: تطورات المعركة مفتوحة

موفق محمد

أمناء عامون وممثلون لفصائل المقاومة الفلسطينية ومسؤولون فلسطينيون خلال مؤتمر صحفي عقدوه أمس في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق (عن الانترنت)

أكد أمناء عامون وممثلون لفصائل المقاومة الفلسطينية ومسؤولون فلسطينيون خلال مؤتمر صحفي عقدوه أمس في مقر المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق أن معركة «طوفان الأقصى» أذلت العدو الصهيوني وأذاقته مرارة الهزيمة، موضحين أن هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها اجتياح مستوطناته في الأراضي المحتلة، مشددين على أنه «لو بقي فلسطيني واحد فستحرر فلسطين».

وقال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة طلال ناجي في كلمة له: «غزة أذلت العدو الصهيوني وأذاقته مرارة الهزيمة (...) هذا العدو في العام ١٩٧٣ ذاق الهزيمة وكذلك في العام ٢٠٠٦ في لبنان، ولكن هذه المرة الأولى التي يجري فيها اجتياح مستوطناته ...